

السنغال ضد مصر.. خبير عيون يحذر من خطورة «الليزر»: يسبب العمى



إعداد - محمد ثروت

أبرزت صحيفة «صن» البريطانية، الأحداث التي شهدتها مباراة مصر والسنغال، في إياب الدور الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم، قطر 2022، والتي انتهت بتأهل أسود التيرانجا إلى المونديال بكرلات الترجيح. وسلّطت الصحيفة الأضواء، في تقرير نشرته الأربعاء، على ما تعرض له لاعبو منتخب مصر، وخاصة نجم نادي ليفربول الإنجليزي محمد صلاح، من الجماهير السنغالية، التي قامت بتسليط أضواء الليزر على وجوههم، خاصة خلال تسديد ركلات الترجيح الحاسمة.

وأشارت إلى أنه كانت هناك الكثير من المطالبات في السابق كي يقوم الاتحاد الدولي لكرة القدم، فيفا، بحظر استخدام أضواء الليزر في الملاعب، لما تمثله من خطورة على اللاعبين.

ونقلت الصحيفة عن روبرت جوزيفبرج، أخصائي طب العيون والشبكية، قوله إنه مذهول من استخدام الليزر في ملاعب كرة القدم خصوصاً، وأنه سبق له أن حذّر من الأضرار الخطيرة التي تمثلها على صحة اللاعبين. وقال جوزيفبرج: «نحن نتحدث عن أضرار خطيرة، حتى ولو كان تعرض اللاعبين لهذه الأضواء لفترة قصيرة فقط، إلا

أن استخدامها يؤثر بالسلب في اللاعبين، خاصة إذا حاول مشجعو الفرق المنافسة التأثير بهذه الطريقة في الآخرين». وأضاف: «يجب أن يدرك الناس أن هذه ليست ألعاباً فقط، ولكنها تنطوي على خطر كبير. هذه الأضواء تهدد البصر، وهناك عواقب كبيرة وخطر حقيقي جراء استخدامها، ويمكن أن تؤدي إلى ضرر مؤقت وربما دائم على البصر». وتابع: «لو كنت لاعباً، فإنني بالتأكيد سأكون خائفاً. وأتمنى أن تتحرك السلطات قبل أن يحدث الضرر بالفعل، لأن شبكية العين حساسة للغاية، وليست مستعدة لتحمل الأضواء الشديدة الموجهة مثل الليزر». وحثّ الطبيب الأمريكي، الذي يتخذ من نيويورك مقراً له، من أن استخدام الليزر يمكن أن يؤدي إلى العمى المؤقت، الرؤية الضبابية، الرؤية المشوشة، وقد لا يعود البصر بالكامل. وأهدر محمد صلاح وأحمد سيد زيزو ومصطفى محمد 3 ركلات ترجيح للمنتخب المصري، في حين أضع خالدو كوليبالي وساليو سيس ركلتين للسنغال، التي انحازت لها ركلات الترجيح في النهاية، بعد أن سدد نجم ليفربول ساديو ماني الركلة الحاسمة في شبك الحارس محمد الشناوي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.